

## التبيان في تفسير القرآن

(477) والقراءة الاولى هي المشهورة وعليها القراء. قوله تعالى: تلك أمة قد خلت  
لهاما كسبت ولكم ما كسبتم ولا تسألون عما كانوا يعملون (135) آية بلا خلاف. اللغة: قوله:  
تلك امة قد خلت لهاما كسبت ولكم ما كسبتم " فالامة المراد بها هنا الجماعة والامة على  
سته اقسام الجماعة والامة: الحين لقوله: " واذكر بعد امة " (1) أي بعد حين، والامة  
القدوة والامام. لقوله: " ان ابراهيم كان امة قانتا " (2) والامة العامة وجمعها امم. قال  
الاعشى: وان معاوية الاكرمين \* حسان الوجوه طوال الامم (3) والامة: الاستقامة في الدين  
والدنيا. قال النابغة: وهل يأثمن ذوامة وهو طائع (4) والامة: أهل الملة الواحدة.  
كقولهم: أمة موسى، وامة عيسى، وامة محمد (صلى الله عليه وآله) واصل الباب: القصد من أمة  
يؤمه. واذا قصده. ومعنى خلت. مضت كما تقول: لثلاث خلون من الشهر، أي مضين. وأصله:  
الانفراد ومنه خلا الرجل بنفسه: اذا انفرد. وخلا المكان من أهله أي انفرد منهم. وحد  
الخلو: حصول الشئ وحده. والفرق بين الخلو والفراغ، أن الخلو اذا لم يكن مع الشئ غيره،  
وقد يفرغ منه وهو معه. فاذا قلت خلا منه فليس معه. والكسب: العمل الذي يجلب  
\_\_\_\_\_ (1) سورة يوسف: آية 45. (2) سورة النحل: آية 120. (3) ديوانه.  
رقم القصيدة 4. وروايته (عظام القباب) بدل (حسان الوجوه). وفي اللسان (امم) (بيض  
الوجوه). (4) اللسان (امم). وصدر البيت: حلفت فلم اترك لنفسك ريبة في المخطوطة  
والمطبوعة (وهو طالع). (\*)